)51(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى وكونه بعلم ليحصل بذهن سامع بشخص اولا. تبرك - 00:00:01

تلذذ عناية اجلال نو اهانة كناية اجلال نو هكذا دون تحقيق لا لا تحقق الهمزة هذا اه المبحث آآ الذي يلي مبحث التعريف والضمير في الدرس السابق تحدثنا اخر ما تحدثنا عنه - 00:00:21

وهو ما هو الغرض او ما هي النكتة من الاتيان بالضمير اه من الاتيان باسم بالمسند اليه ما هي النكتة من الاتيان بالمسند اليه اه معرفا؟ طيب تكلمنا عن التعريف عموما ثم قلنا ان التعريف انواع وبدأنا - 00:00:42

اعرف المعارف عند النحويين بعد لفظ الجلالة وهو الظمير. ثم قلنا ان الظمير له مقامات ثلاث يجب ان يراعيها المتكلم المخاطب والخطاب والتكلم والغيبة ثم قلنا ان الخطاب الاصل فيه ان يكون التعيين وقد يترك هذا التعيين. طيب هذا اخر ما اخذناه - 00:01:00

ثم بعد ذلك بعد ان فرغ من من المعرف بالاظمار انتقل الى المعرف بالعلمية. فما هي النكتة التي من اجلها يأتي البلاغي بالاسم المسند اليه يأتي به علما. لماذا نأتي المسند اليه علما؟ لماذا - 00:01:19

قال وكونه اي كون المسند اليه معرفا بعلم هذا هو التقدير وكون المسند اليه معرفا بعلم. لماذا نفعل هذا قال لاحد اسباب منها ليحصل بذهن سامع بشخص اولا. ليحصل االف في الاطلاق. بذهني - 00:01:39

الباء هنا بمعنى في يصبح المعنى ليحصل في ذهن سامع بشخص اولا. بشخص اي بشخص بعينه لشخص بعينه اه وبشخص بعينه خرج ماذا؟ خرج اه اسم الجنس اسم الجنس طيب - 00:02:00

اولا اولا احتراز على المظمر وقيل يعني بلا واسطة انتهى من عروس الافراح عروس الافراح هذا شرح على تلخيص المفتاح طيب آآ قالوا وكونه وكونه اي وكون المسند اليه معرفا بعلمية. لماذا نفعل هذا؟ قال ليحصل - 00:02:22

ويستحضر في ذهن السامع بشخصه وعينه اولا يعني انت تريد ان تتكلم عن زيد ما هي افضل طريقة اذا اردت ان تتكلم عن زيد واردت من السامع ان يفهم مباشرة من المقصود. ما هي - 00:02:45

افضل طريقة يتشخص هذا الشخص في ذهن السامع. يعني اللي يخطر في باله من اول مرة ما هي افضل طريقة؟ هل ان تأتي بالظمير؟ لا. لو قلت هو هي الى اخرها فيحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى واسطة. يحتاج الى - 00:03:01

الى قرينة. فالضمائر لا يعرف المقصود بها الا بواسطة تعيين. طيب او بواسطة قرينة او بواسطة اه مثلا قرينة الخطاب او قرينة التكلم او قرينة الغائب الى اخره لابد من شيء مساعد معه - 00:03:20

الا العلم العلم هو الشيء الوحيد الذي يعين مسماه كما قال بن مالك مطلقا اسم يعين المسمى مطلقا. علمه كجعفر وخرنقا. فالعلم يعين مسماه دون واسطة دون دون مساعد مثلا اذا قلت هذا - 00:03:36

هذا اسم اشارة. طيب من المقصود بهذا؟ لا نستطيع ان نعرف الا اذا عرفنا يعني الا بواسطة المشار اليه طيب بان تشير اليه حسا او معنى يعني لابد من آآ لا بد من مساعدة لابد من اضافة - 00:03:58

نعم اه اذا كل المعارف انما تعرفت بقيد الرجل تعرف بقيد ال طيب الاسم موصول تعرف بالصلة عند بعض النحويين آآ الضمائر كذلك الا العلم. فالعلم اذا اطلق اذا استعمل فقيل مكة - 00:04:13

مباشرة يحظر في ذهن السامع البلدة المعروفة المكرمة دون الحاجة الى واسطة ودون الحاجة الى قيد او الى مساعد او الى شيء اخر. ويحظر في ذهن السامع مباشرة دون ماذا دون اي مساعدة او دون اي واسطة - 00:04:31
قال اي ابتداء اذا اذا ليحصل ويستحضر في ذهن السامع بشخصه وعينه اولا اي ابتداء بلا واسطة فان كلا من المعارف كل المعارف انما يفيد التعيين اي انما يعين المقصود به عندما تقول انت جاء الذي اكرمته - 00:04:52
طيب الذي اكرمته هنا توجد واسطة مايا هذه الواسطة كما بيناه في النحو انه عندما تقول انت الذي الذي عند النحويين اسمه مبهم طيب من المقصود بالذي يحتاج الى ايش؟ يحتاج الى واسطة تساعده تعينه - 00:05:14
ما هي هذه الواسطة؟ صلة الموصول عندما قلت جاء الذي اكرمته اكرمته هذه صلة الموصول هي الواسطة التي بينت لي من المقصود بالذي وهكذا في كل ثواب. مثلا اسم الاشارة عندما اقول هذا طيب من هذا - 00:05:31
لن تعرف المقصود الا بالمشار اليه. الا بمعرفة المشار اليه لابد من واسطة المشرعين. عندما اقول انا هناك قيد التكلم. عندما اقول انت هناك قيد وواسطة الخطاب. عندما اقول هو من هو - 00:05:47
لا بد من يعني لابد هنا قيد ايضا وواسطة الغيبة اذا الا العلم هو الوحيد الذي يفهم باستعماله يفهم المقصود منه مباشرة ويحظر في ذهنه في ذهن السامع من اول مرة - 00:06:02
قال والمعنى وكونه اي كون المسند اليه معرفا بعلمية لماذا؟ لقصد احضاره بعينه انا اريد ان احظر زيدا عينه بذاته بشخصه اريد ان احضره في ذهن السامع ابتداء. بحيث هو يعرف المقصود مباشرة بلا واسطة - 00:06:20
هذا هو الغرض الاول وتقول زيد قائم سيد هنا مسند اليه وهو علم واستعملنا العلم هنا ولم نستعمل الضمير او اسم الاشارة او غيرها للعلة التي ذكرناها ثم بعد ذلك ننتقل الى ننتقل الى الغرض الثاني وهو آآ قال تبرك تلذذ. نعم تلذذ - 00:06:39
اي وكونه معرفا بعلمية لقصد حصوله وحضوره في ذهن السامع بعينه كما قلنا بلا واسطة او لقصد التبرك به. هذا الغرض الثاني التبرك به ان يعرف او يعرف المسند اليه بالعلمية لماذا - 00:07:06
لماذا جئت به علما؟ لان هذا العلم مبارك ونحن نصرح به علما ولا نأتي به ظميرا ولا نأتي به اسم اشارة. ولا نأتي به اسما موصولا بل نأتي به علما لماذا؟ لان العلم هنا مقصود لذاته. لماذا؟ لانه يتبرك بذكره - 00:07:27
واضح؟ مثل الله الهادي الله هنا موسى اليه ما هو اعلم لماذا جيء به على من؟ نقول للتبرك ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الشفيع عند قول الجاهل اذا قال الجاهل هل هل الله الهادي؟ فتجيبه الله الهادي - 00:07:44
كان يكفي ان تقول الهادي يعني الله الهادي. يعني نعم هو الهادي. لكن لماذا اعدت المسند اليه؟ مع انه مذكور في السؤال ولا حاجة الى عادة السؤال في الجواب مرة اخرى - 00:08:07
نقول من اجل التبرك. واذا قال لك احد هل محمد الشفيع؟ كان الاصل ان تقول نعم الشفيع يعني هو الشفيو ويفهم المقصود لكن نصرح به ونقول محمد الشفيع حتى يعني يتبرك اه بذكر اه اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
طيب يعني هنا يعني التبرك آآ مبحث يعني آآ مبحث شائك فيه تأملات اه تعرف في في كتب المعتقد وهناك كتب مفردة تتكلم عن اه التبرك وصوره وانواعه في منه الجائز ومنه غير الجائز ليس هذا موضوعنا الان. يعني - 00:08:47
الشأن لا يعترض المثال آآ طيب تلذذ اي واحيانا نذكر المسند اليه علما لماذا؟ لاننا نتلذذ بذكره ليس نتبرك لا نتلذذ المتكلم يتلذذ بالتصريح بهذا العالم كقول الشاعر من امثلة البيانيين المشهورة - 00:09:11
بالله القاع قلنا لنا ليلى يمنكن ام ليلى من البشر؟ تمام؟ ليلاي اضاف ليلى الى نفسه اي ليلة التي احبها تمام هو يخاطب الان ظبيات القاع يخاطب الظبيات فيقول لهن للظبيات - 00:09:37
جمع اه ظبي الحيوان المعروف والمعروف بجمال العين. فيخاطب الظبيات ويقول لهن يا يعني يا ظبيات يا ظبيات القاع قلنا لنا اي اخبرنني سؤال هل ليلاي التي احبها منكن؟ اي من من جنس الظبي؟ ام ليلى منا نحن من البشر؟ لانها جميلة جدا - 00:10:03
انا محتار في امرها هل هي من جنس البشر ام هي منكن انتن واضح لان الظبي يضرب به المثل في جمال في في جمال عينه اه قال

اضاف ليلى الى نفسه حين كونها من الظبيات - 00:10:29
ليلى يمنكن نعم. ولم يضفها الى نفسه حين كونها من البشر. يعني قال ام ليلى من البشر. لم يقل ام ليلاي من البشر. اذا حينما جاء كان يتسائل عن كونها من الظبيات نسبها الى نفسه فقال ليلاي منكن - 00:10:48
لكن حين تساءل عن نسبتها للبشر لم ينسبها لنفسه فقال ليلة من ام ليلة من البشر؟ طيب لماذا فعل هذا هذا طبعا يعني تأمل فقط في البيت قال لكمال حسده وغيرته. لشدة غيرته عليها هو لا يريد ان - 00:11:05
حتى تساؤلا لا يريد ان يسأل هل هي من البشر ام لا ذكره شيخنا الحفني اول حفني الله اعلم كيف ينطق والشاهد في قوله ام ليلة من البشر طيب ما هو الشاهد - 00:11:25
يعني هو عندما قال بالله يا ضبيات القاع قلنا لنا ليلاية منكن ام ليلى؟ واضح التكرار يعني كان يجب ان يقول ماذا؟ ليلاي منكن ام هي من البشر طيب ام هي؟ لماذا؟ لانه تقدم المرجع. ما هو المرجع؟ ليلاية. هذا الاسم الظاهر. فاذا جيء بالاسم ظاهرا فانك بعد ذلك اذا تحدثت عنه تأتي - 00:11:42
ظميرا وترجع الظمير عليه اذا لتقدم مرجع لكنه ماذا فعل الشاعر؟ اورد المسند اليه اسما ظاهرا وجعله ماذا؟ ظميرا طيب لماذا جاءني ضميرا؟ لان الشاعر من شدة حبه لهذه المرأة يتلذذ بالتصريح باسمها. مجرد ذكره لاسمها - 00:12:09
بالنسبة له لذة ومتعة وهو لا يحب ان يقول هي او تلك لا او التي لا هو يريد ان يصرح باسمها فيقول ليلى وهو يتلذذ بنفس كلمة ليلى وهذا كثير عند الشعراء والعشاق - 00:12:29
ثم قال عناية عناية. اي من اغراض ايراد المسند اليه علما للعناية اي للاعتناء بشأنه اما لترغيب فيه تمام لاجل ان ترغب احدا فيه مثلا ان تقول زيد صديقك فلا تهمله - 00:12:47
فما الغرض من التصريح بكلمة زيد هنا الذي هو علم مسب اليه؟ لماذا انا صرحت به؟ حتى ارغب من اخاطبه بان يعتني به سيد صديقك لا فلا تهمله اذا انا انا هنا ارغب السامع او المخاطب في ان يعتني بزيد - 00:13:11
او التحذير منه احيانا نحن نصرح العلم للتحذير منه قال نحو زيد مخادع فلا تركن اليه اذا لماذا انا هنا صرحت باسم زيد هل هذي غيبة؟ لا هذي ليست غيبة. ولا كان يمكن ان نقول احد ما او شخص او نأتي بكلمات اخرى ليس فيها علم - 00:13:32
لكن صرحنا بالعلم هنا من باب التحذير حتى يحذر ويعرف. او حتى يعرف فيحذر او لتنبيه على سوء عمله نحو زيد لا ينبغي الاجتماع عليه. وهذا قريب من السابق. لان التحذير انما يكون لسوء عمله - 00:13:55
اذا نحن قد نصرح بالعلم اما للترغيب فيه نعم او التحذير منه او للتنبيه على سوء اعماله. ثم قال اجلال اي من اغراض ايراد المسند اليه علما الاجلال اي لاجل اجلاله وتعظيمه لاشعاره به - 00:14:16
لكونه من الالقاب الدالة على ذلك. نعم. مثل ماذا؟ نحو ان تقول علي حضر. لماذا صرحت بالعلم هنا؟ نقول علي. طيب واذا كان عليا؟ ان علي مأخوذ من العلو مأخوذ من العلو ففيه تعظيم - 00:14:38
ولذلك انا حرصت على ايراده على من؟ لان اسمه في ذاته فيه معنى عظيم واضح خالف الاتيان بالمسند اليه علما لاجل الدلالة على تعظيم مسماه. فالتعظيم مأخوذ من لفظ علي لاخذه من العلو - 00:14:57
الغرض القبل الاخير او قبل الاخير اهانة اذا نحن احيانا نصرح بالعلم لاجل اهانته يعني عكس ماذا؟ عكس السابق وهو الاجلال وذلك مثل حظر انف الناقة. حظر انف الناقة. فانف الناقة كان في فترة من الفترات مما يعير به قبيل تعير به - 00:15:15
طيب فهو صرح بالعلم هنا لاجل اهانة هذه القبيلة اه والقصة معروفة في كتب الادب اه لكن بعد ذلك يقولون جاء الحطيئة فمدحهم وقع القوم هم قوم هم الانف والاذناب غيرهم فمن يساوي بانف الناقة الذنبة - 00:15:38
اه فبعد بعد هذا البيت اصبحوا يفتخرون بالانتساب الى هذا اه اللقب ثم قال مبينا الغرض الاخير من اغراض ايراد المسند اليه علما قال كناية اي احيانا نأتي بالمسند اليه علما ليكون - 00:15:59
عن معنى يستفاد منه. كيف كيف يستفاد منه؟ باعتبار اصل وظيء واصل وظعه يعني وظعه الاصلي فيه معنى او فيه كناية نحن

نريدها ولذلك نصرح به على من؟ هذا يشبه ماذا؟ يشبه ما ذكرناه في - 00:16:18
عند قولنا اجلال عندما قلنا ان علي مشتق من من العلو. مثل ماذا؟ نحو قولك ابو لهب فعل كذا. لماذا جئنا به الما لاننا نريد هنا كلمة لهب مقصودة بالنسبة لنا لانها كناية كيف - 00:16:38
وقولك ابو لهب فعل كذا هو في معنى قولك ماذا؟ جهنمي فعل كذا وتوجيه الكناية في هذا المثال ان نقول كالتالي ان ابا لهب بحسب الاصل اي بحسب الاصل اللغوي مركب اضافي. ابو لهب - 00:16:55
تمام ونحن درسنا في النحو ان المركبات ثلاث انواع من من هذه الثلاثة من هذه الانواع الثلاثة شيء يقال له التركيب الاضافي مثل عبد الله. طيب كعبد شمس طيب آآ اذا - 00:17:15
نقول ان ابا لهب بحسب الاصل مركب اضافي ابو هو اللي مضاف ولهبي مضاف اليه. ما معناه؟ ما معنى ابو لهب معناه مخالط اللهب. ملابس اللهب طيب اي النار واي ملابس النار - 00:17:30
ملابسة شديدة كما كما ان ابا الخير عندما تقول فلان ابو الخير وفلان ابو الشر وفلان ابو الفضل وفلان ابو الحرب ما معنى هذا عند العرب معناه انه ملازم له مصاحب له. وما زال هذا الاسلوب مستعملا الى وقتنا هذا. وفي لهجتنا العامية - 00:17:52
ونقول فلان ابو الكتب مثلا ابو الكتب يعني انه يبيع الكتب او هو صاحب او ملازم لها فلان ابوه اه ابو الكذب يعني انه دائما يكذب نعم وكذلك في النساء يقولون فلانة ام الغيبة او فلانة ام النميمة او فلانة ام ام السحر - 00:18:11
يعني انها عرفت بهذا. فالعامة يستعملون اب وام ويريدون به انه ملازم له تستعمل العرب الاوائل ايضا كلمة اخ فيقولون اخو الكذب يعني ملازم له. اخو الصدق يعني ملازم له. اذا ابو لهب يعني ملازم ومخالط وملابس - 00:18:35
ملازمة شديدة. كما يقال ابو الخير ابو الشر ابو الفضل ابو الحرب ملابس لذلك ومن لوازم كون الشخص ملابسا للهب كونه جهنميا يعني من اهل جهنم عياذا بالله فان اللهب الحقيقي لهب نار جهنم - 00:18:52
فاطلق ابو لهب نحن لا نريد ابو لهب لكن اطلقناه واردنا شيئا اخر. ما الذي اردناه؟ اردنا لازمه. ما الذي يلزم من انه ملازم لابي لهب ما الذي يلزم يلزم منه انه - 00:19:11
من اهلي جهنم يعني انه جهنمي. اذا ما معنى جاء ابو لهب؟ معناها جاء الجهنمي هذا الكناية والمبحث الكناية ان شاء الله سنعيده مرة اخرى بالتفصيل باذنه تعالى. اللهم يسر وبارك واعن وسدد - 00:19:26
عندما نشرح ان شاء الله علم البيان اذا مراجعة الان. كم اسباب تعريف تعريف المسند اليه بالعالمية؟ نقول اسباب تعريفه بالعالمية عشرة تمام عشرة نمر عليها بسرعة بعضها ذكرها مصنف وبعضها لم يذكره المصنف اعني الناظم - 00:19:44
الاول احيانا نحن نأتي بالعلم لان هذا العلم فيه مدح ونصرح به المدح في الالقاب التي تشعر بذلك نحو وكما تعرفون في النحو العلم ثلاثة اشياء اسم لقب كونيا. طيب - 00:20:07
اذا عندما نقول جاء نصر الدين جاء صلاح الدين لماذا جئنا به علما هنا؟ لان هذا العلم عبارة عن لقب وهذا اللقب يشعر برفعة ومدح ولذلك جئنا به لان المدح هنا مقصود. الثاني الذم وهو عكس السابق - 00:20:22
يقول جاء صخر وذهب تأبط شرا نعم فهنا صخر وتأبط شرا يعني جعل الشر في ابطه نعم وهو وهو يعني آآ لقب مشهور على شاعر جاهلي معروف آآ من جماعتي من جماعتي الشنفرة. نعم. فهنا هذه الاسماء فيها ذنب فلذلك جيء بها - 00:20:38
الثالث التفاؤل نحو سعد في دارك وهو علم على شخص لكنه نحن نتفائل بما في هذه الكلمة سين والعين والدال لما لما فيها من الدلالة على السعادة. تفاؤل. الرابع عكسه التشاؤم - 00:21:02
مثل ان اقول السفاح في دارك سفاح فعال. هذي صيغة صيغة مبالغة من سفك يصفك فهو اه نعم فهو سفه نعم وسفاح فعال يعني انه سفاك للدماء لماذا صرحنا بالعلم هنا للتشاؤم - 00:21:17
تشاؤم بهذا العلم انه فيه دلالة على القتل اه الخامس التبرك كأن تقول لو قيل لك هل اكرمك الله وكان يجب ان تقول اكرمني لكنك تصرح بالاسم فتقول الله اكرمني. السادس التلذذ وذكرنا شاهده ليلاي منكن ام ليلى من البشر؟ السابع الكناية نحو ابو لهب -

00:21:44
الثامن التعظيم نحو محمد سيد الانام عليه الصلاة والسلام التاسع لاهانة نحو مسيلمة كذاب صرحنا بالعلم هنا لاجل ان نهينه وهو يستحق العاشر التسجيل هذا لم يذكره الناظم هنا لم يذكروا في مبحث العالمية - 00:22:10
آآ قال التسجيل معناه ضبط الحكم وكتابته عليه كان قال الحاكم لعمرو مثلا هل اقر زيد بكذا؟ فيقول عمرو زيد اقر بكذا وكذا ولم يقل هو اقر، لم يأت به ظميرا - 00:22:30
لاجل تسجيل الحكم عليه وضبطه بحيث لا يقدر على انكار الشهادة عليه بعد. جميل جدا. انتهى من حاشية الدسوقي طيب ننتقل بعد ذلك الى النوع الذي بعده اذا انفرغنا من الضمير - 00:22:47
ثم انتقلنا الى العلم وانتقلنا فرغنا من العلم. ننتقل الان الى النوع الثالث من انواع المعارف وهو المعرف وصول او بالسلام. قال وكونه بالوصل للتفخيم تقرير توهيم اماء نوت السامع له او فقد علم سامع غير الصلة. وكونه الكون المسند اليه معرفا بالوصل اي - 00:23:17
بجملة الصلة لان النحويين يقولون ان الاسم الموصول انما تعرف بواسطة صلته. فعندما تقول جاء الذي اكرمته نقول الذي اسم موصول وهو معرفة. طيب كيف اكتسب التعريف من الذي اكسبه التعريف؟ يقولون جملة الصلة. طيب - 00:23:47
اه ومسألة فيها خلاف على كل حال. طيب اذا بجملة الصلة او بارادهم وصولا بايراده موصولا. نعم. كيف ما هي الاغراض التي لاجلها يأتي البلاغي بالمسند اليه موصولا لماذا تأتي بالمسند اليه اسما ووصولا؟ لماذا؟ نقول لاغراض نص عليها الناظم هنا الاول للتفخيم - 00:24:06
اي لغرض تفخيم المسند اليه. يعني ما معنى التفخيم؟ يعني تعظيم وتهويل بشأنه لما في الموصول من الابهام المشعر بانه اعظم من ان يدرك نحويا عرفنا ان الاسم الموصول فيه ابهام يعني فيه غموض - 00:24:32
وكثيرا ما يرتبط الغموض بالعظمة ولذلك الانسان الذي يختلط بالناس كثيرا طيب عندنا العامة الان الانسان الذي حياته كلها مكشوفة ليس فيه اي جانب غامض هذا يعني قد لا يهابه الناس ويتجرأون عليه - 00:24:52
لكن الشخص الذي لا يعرف الناس عنه شيئا عادة يهابونه ويعظمونه هذا هو العادة لكنه ليس يعني ليس قاعدة مطردة دائما فيها استثناءات. طيب اذا نحن قلنا في النحو ان الاسم الموصول وكذلك اسم الاشارة. يقال لهما في كتب النحو - 00:25:12
اسماء المبهمة لانك عندما تقول جاء الذي من هذا الذي فلا يعرف معناه الا اذا جئت بصلة الموصول وكذلك اسماء الاشارة. تمام؟ فاذا من اغراظ الاتيان بالمسند اليه موصولا ان نفعل ذلك لاجل - 00:25:32
تعظيم وتفخيم وتهويل المسند اليه مثال ذلك قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم الموصول مع يعني فغشيهم من اليم الذي غشيهم طيب لماذا جيء هنا بالنسبة للموصول اقول لاجل التعظيم والتهويل - 00:25:52
من شأن المصدرين لماذا؟ يعني كانه يقول هكذا فغشيهم من اليم اللي هو الماء هذا واحاط بهم واستوعبهم طيب غشيهم من اليم موج موج هذا فاعل غشية من حيث المعنى. غشيهم ماذا؟ غشيهم وغطاهم موج عظيم - 00:26:28
لا يكتنه كونه يعني لا تعرف حقيقته ولا يمكن وصفه واضح؟ اذا غشيهم من اليم انت عندما تسمع اول الاية غشيهم من اليم طيب ما الذي غشيهم يا ربي كنا نتوقع ان يقول غشيهم من الموت غشيهم من اليم. موج كبير او ماء كثير - 00:26:53
الى غير ذلك لكنه لم يصرح ولم يبين ما الذي غشيهم؟ من اليم بالضبط وانما قال غشيهم ما غشيهم هذا مثل ان نقول حصل ما حصل. انا عندما اقول لك حصل انت تتوقع اني سابين لك ما الذي حصل - 00:27:18
لكني بدلا من ذلك ماذا فعلت؟ جئت بالاسم الموصول كي اهول لك الامر واعظمه لك واضح سيقول لي يا فلان ماذا حصل ماذا حصل امس؟ اقول يا رجل اسكت لا تدري ماذا حصل ما حصل. اي حصل شيء عظيم لا يمكن ان يوصف ولا ان يشرح لك - 00:27:35
غشيهم من اليم ما الذي غشيهم يا ربي؟ قال ما غشيهم اي الذي غشيهم الذي غشيهم. حصل ما حصل اي غشيهم موج عظيم هذا الموج العظيم لعظمته وهوله ووسعته لا يمكن - 00:27:56

ان يعني لا يمكن ان تعرف حقيقته لا يمكن ان تعرف حقيقته. ولا يمكن ان يدرك وصفه فان في هذا الابهام كيف حصل الابهام؟ بسبب الاسم المبهم. ما هو الاسم المبهم؟ ما الاسم المصد - 00:28:18

فان في هذا الابهام من التفخيم ما لا يخفى. نعم لا يخفى هذا على انسان متذوق للغة العربية لانه لو لو قيل مثلا في هذه الاية فغشيهم من اليم الغرق - 00:28:34

او فرشيه من اليم موج لم يفد هذا التفخيم والله اعلم. الغرض الثاني من اغراض الاتيان بالاسم آآ بالمسند اليه آآ اسما وصولا نقول التقرير اي لغرض تقرير الغرض لغرض اي لاجلي - 00:28:49

تقرير الغرض المشوق له الكلام تقريره اين؟ في نفسي السامع وفي ذهنك يرسخ ويثبت. وهذا يشبه يشبه التوكيد يعني يشبه طيب قال من مرجحات كونه مسند اليه اسما موصولا نعم تقرير الغرض المسبوق له الكلام اي زيادة تقريره وتقويته في - 00:29:11

دهني السامع نحو قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وراودته راودته من الذي راودته التي التي اذا انفعل اذا هو مسند اليه. لماذا جيء بالمسند اليه اسما موصولا؟ يعني ماذا لم يقل راودته؟ نعم زليخة - 00:29:31

لماذا لم يأتي به علما تمام نلاحظ انه لم يأت به علما يعني هو المكان المتوقع لم يأتي به اعلمه. وانما جاء به اثما موصولا. من التي راودته يا ربي - 00:29:56

وراودته التي هو في بيتها التي هو في بيتها المرأة التي هو في بيتها ما هي النكتة ما هي الحكمة؟ لماذا نقول لاجل التقرير ما معنى تقرير؟ قال هنا اي اي نقول تقرير الغرض المسبوق له الكلام - 00:30:10

طيب ما هو الغرف الذي سيق لاجله هذا الكلام يقول قال فان الغرض الموثوق له الكلام يعني الغرض الذي لاجله نزلت هذه الاية وصيغة هذه الاية نعم قال فان الغرض المثوق له الكلام هو نزاهة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:30:33

وبعده عن المعاصي فلو قيل فلو قيل راودته امرأة العزيز يعني جيء به ايش؟ آآ مضافا الى علم طيب او او يعني جيء به معرفا بالاضافة او جيء به مثلا معرفا بالعالمية - 00:30:52

يقال وراودته زليخا بفتح الزاي وكسر اللام كما في القاموس المحيط للفيروز ابادي. وهو المشهور واما في الشهاب على البيظاوي يعني حاشت الشهاب على تفسير البيضاوي ظبطه بضم الزاي زو لي خابب - 00:31:15

ينضم الزاي وفتح اللام. هذان ضبطان منقولان عن العلماء اذا لو قيل وراودته زليخا بالمناسبة هذا الاسم يعني ما زال موجودا اه عند الناس لكنه الان انقرض في الجيل الحديث لكن الجيل اه - 00:31:36

جيل اجدادنا انا موجودا عندهم بل حتى جيل ابائنا وامهاتنا موجود كان موجود هذا عندهم هذا الاسم زليخة لكن الان في الجيل الحديث يعني يكاد يكون منقرضا طيب اذا لو قيل في مكانها في الاية وراودته زليخة - 00:31:56

هل سيفيد ما افاده الاسم الموصول؟ الجواب لا. لم يفت ما افاده الاسم الموصول باعتبار صلته. كيف قال فهو اي الاسم موصول ادل على الغرض المسبوق له. ما هو الغرض؟ الغرض هو اساسي هو تنزيه يوسف عليه السلام - 00:32:15

ونزاهته وبعده عن المعاصي. لانه اذا كان في بيتها وتمكن لانه اذا كان في بيتها وتمكن من نيل المراد منها ومع ذلك عف عنها ولم يفعل كان ذلك غاية في نزاهته عن الفحشاء - 00:32:32

يعني كيف؟ يعني ان الله عز وجل اراد ايضا يعني ان يبين شدة نزاهة يوسف عليه السلام ان هذه المرأة التي راودته عن نفسه هي ليست امرأة في الشارع هي ليست امرأة عادية - 00:32:53

هي ليست امرأة يعني ليست اي امرأة بل هذه المرأة هي التي هو في بيتها اذا هذا يعني يعني هذا فيه بيان يعني شناعة اولا هذا هذا الفعل وايضا فيه بيان شدة عفة يوسف عليه السلام ونزاهته - 00:33:11

انه يعني لو كان احد غيره وحاشاه عليه السلام من عامة الناس طيب لكان هذا مغريا له جدا ان تراوده من المرأة التي هو في بيتها يعني ساكن معها وهو يخدم عندها - 00:33:37

صح ولا لا؟ لكن مع انه في بيتها وهي التي راودته وهي التي طلبت منه وهددته مع ذلك اعرض واستعصم بالله وابى ان يقع في

الفاحشة. اذا هذا يبين لك شدة نزاهة يوسف عليه السلام وبعده عن المعاصي - 00:33:53
هذا هو القرف الذي لاجله صيغة هذه الاية. صيغة هذه الاية فما المناسب هنا ان نقول وراودته زليخة عن نفسك من يقال وراودته التي هو في بيتها لا شك ان وراودته التي هو في بيتها - 00:34:12
اعظم وابلغ وانسب لسياق الاية. بينما لو جاء به اسما علما فيفوت هذا الغرض الذي ذكرناه وهو بيان شناعة هذه هذه الفاحشة انه انها مراودة عن المرأة التي هو في بيتها. ومع ذلك هو عف. اذا هذا يبين نزاهة يوسف عليه السلام وبعده عن المعاصي - 00:34:28
ثم قال الناظم رحمه الله تعالى هجنة اي من اغراض الاتياني بالاسم الموصول الهجنة الهجنة هي استقباح الشيء استهجن فلان هذا يعني استقبحه اذا هجنة واستقباح في ذكر المسند اليه - 00:34:50
في غير الموصول كالعلم اذا كان في ذكر غير الموصول استهجان واستقباح. اما لاشعاره بمعنى تقع منه النفرة لاستقداره عرفا نحو قولك جاء الذي لقيك امس. طيب الان هو كان يمكن ان يأتي بالاسم العلم - 00:35:11
يقول فلان جاء فلان نعم جاء فلان لكن هو ماذا فعل؟ جاء جاء بالمسند اليه اسم موصولا فقال جاء الذي لقيك امس لماذا فعل هذا؟ لانه لو جاء به علما هو لا يريد ان يصرح بالعلم لماذا؟ لان العلم هنا في هذا السياق في هذا الموضع بالذات - 00:35:32
العلم اه هنا مما يستقبح ذكره ويستهجن لان المقصود بالذي جاء الذي لقي كامس هو رجل اسمه كلب او الكلب واضح؟ فانت اذا قلت جاء الكلب يعني مستقبح واستهجن فاعتظت عن هذا وتركت العلم وذهبت للاسم موصل فتقول جاء الذي لقيك امس وهو يعرف انك تقصد هذا الرجل الذي اسمه الكلب واضح - 00:35:53
نعم وهذا مفيد جدا في الادب وفي الاخلاق. يعني احيانا قد انت تستنكف او يعني لا يليق ان تعبر عن بعض القاذورات او بعض النجاسات خصوصا التي تخرج من جسم الانسان فانت قد تستحي من ان تصرح باسمه الصريح فتستطيع ان تعتاض عن هذا بالاستعمال اسم موصول - 00:36:22
واضح يقول مثلا الذي يخرج منك اه هذا يوجب مثلا الوضوء طيب فدون ان تصرح بالاسم طيب اذا والمعنى اي من مرجحات كون المسند اليه موصولا نعم دفع الهجنة والاستقباح الحاصل في ذكره باسمه العلم كما رأيتم في - 00:36:45
ثم قال او لغرض توهيم اي من مرجحات كون المسند اليهما وصولا اظهار الوهم والغلط والخطأ في الاعتقاد للمخاطب سواء كان ذلك الوهم من المخاطب او من غيره لقوله تعالى - 00:37:07
ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. لماذا جاء بالمسند اليه هنا اسم موصولا لماذا لم يقل مثلا ان الاصنام لا يملكون لكم رزقا - 00:37:29
او لم يأتي به مثلا آآ علما ان ان العزى ان هبل الى غير ذلك. اذا لماذا جاء بالمسند اليه اثما وصولا هذا هو محل البحث الان ساعرفه ان شاء الله بعد قليل - 00:37:52
المثال الثاني ومنه قوله ومنه قول ومنه قول الشاعر ان الذين ترونهم بضم التاء اه ترونهم يعني ترون بمعنى تظنونهم ان الذين ترونهم اخوانكم ليشفي غليل صدورهم ان تصرعوا ان تصرعوا. ليشفي غليل صدورهم انت انت - 00:38:06
هؤلاء الذين تظنون انتم انهم اخوانكم هم في الحقيقة اعداء لكم ومما يشفي صدورهم ان تموتوا انتم ان تكونوا صرعاء ترونهم بضم التاء لانه بمعنى الظن ليشفي غليل صدورهم الغليل - 00:38:31
غريبة صدري يعني الحقد والغل والحسد الذي يكون في الصدر هذا مثال ما اذا كان الوهم من المخاطب ففي الاية التي هي ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - 00:38:49
ففي الاية اظهار لوهم المخاطبين الذين هم عباد الاصنام كقريش وغيرهم في اعتقادهم ان هؤلاء الهة واراد الله عز وجل ان يظهر لهم باطلهم وغلطهم وخطأهم في عقيدتهم واستعمل الاسم الموصول لانه ماذا يوجد داخل الاسم موصول - 00:39:08
بيان انهم يعبدونهم من دون الله وجاء بالاسم الموصول يعني لو قال ان الاصنام لا يملكون لكم رزقا اه لم يحصل هذا الغرض لكنه جاء به سن موصولا اه لاظهار وهم نعم. ففي الاية اظهار لوهم المخاطبين وهم قريش في هذه الاية او عباد الاصنام في اعتقادهما ان

- 00:39:28
ان هؤلاء الهة وفي البيت وفي البيت الشعري اظهار لخطأ المخاطبين في ظنهم الاخوة بالناس في ظنهم الاخوة نعم بالناس ايا كانوا وفي اي وقت الشاعر ان يصحح له فقال ان الذين ترونهم اخوانكم - 00:39:56
لا يشفي قليل صدورهم ان تصرعوا. يعني انهم ليسوا اخوانا لكم طيب ومثال ما اذا كان الوهم من غير المخاطبين اذا في الاية وفي البيت الوهم صدر من من؟ من المخاطبين من السامعين؟ لكن احيانا يكون الوهن من غير المخاطبين - 00:40:17
واراد اظهاره للمخاطب نحو ان الذي يظنه زيد اخاه يفرح لحزنه ولا يكلم زيدا هنا اذا هنا ليس هو المخاطب اذا انت تكلم شخصا ما تقول له ان الذي يظنه زيد - 00:40:36
اخاه هو هو في الحقيقة ليس اخاه بدليل انه يفرح لحزنه ثم قال الغرض الذي بعده وهو الايماء من من اغراض الاتيان بالمسند اليه موصولا هو الايماء والايماء والايماء هو الاشارة - 00:40:54
الاشارة من اي طريق من ثواب او عقاب او مدح او ذنب قال اذا من مرجحات كون المسند اليه موصولا الاشارة الى وجه اسناد المسند الى المسند اليه من اي جهة كان - 00:41:19
بتأخير المسند على المسند اليه هل من جهة الثواب او العقاب او المدح او الذم؟ والمعنى يعرف المسند اليه بالصلة او يعرف المسند اليه بالصلة او بالمنصولية لما في صلته من الايماء - 00:41:35
يعني اشارة الى وجه ايراد الخبر واسناده اليه من ثواب او عقاب او غير ذلك. نحو قوله تعالى ذكرناها في مناسبات اخرى ان الذين يستكبرون عن عبادتي ان الذين يستكبرون عن عبادته. اذا الذين اسم وصول. صلته يستكبرون. طيب ما هو خبر ان - 00:41:52
او اين المسن اليها الان؟ المسن اليه هو الذين طب اين المسند سيدخلون جهنم داخرين طيب ماذا نريد ان نقول الان؟ نقول عندما جاء بالاسم الموصول نحن نعرف ان الاسم الموصول لا يأتي وحده بل لابد ان يأتي مع صلته. نظرنا في الصلة - 00:42:16
فوجدنا فيه اثبات الاستكبار عن عبادة الله عز وجل فانت عندما تقرأ المسند اليه مع ما فيه من صلة وموصول ستعرف ان ان الخبر الذي سيأتي متأخرا سيكون مناسبا للمبتدأ الذي ابتدأ به - 00:42:34
لانه في ضمن صلة الموصول نعم جاء بعلة دخولهم جهنم انظروا ان الذين يستكبرون عن عبادتي هذه العلة اذا الاستكبار عن العبادة. طيب من استكبر عن العبادة ماذا يستحق سيدخلون جهنم داخرين. سيدخلون جهنم داخرين هذا هو المسند - 00:42:53
هذا هو خبر ان تمام قال فان الاستكبار الذي تضمنته الصلة مناسب لاسناد يدخلون جهنم اي هذه الاية الى الموصول ففيه اشارة الى الخبر من طريق العقاب اذا هم كانه يقال يعني عوقبوا على استكبارهم عن عبادتي بان دخلوا جهنم - 00:43:16
واضح؟ اذا بين لنا ان هذا عقابه هذا وهذا لا يمكن ان يحصل باسم موصول لا يمكن ان يحصل. يعني تخيل لو جاء به علما لو قال مثلا ان فلانا وفلانا سيدخلون جهنم داخلين - 00:43:43
ان زيدا وعمرا وخالدا سيدخلون جهنم داخرين. كيف ستعرف عقوبتهم او كيف تعرف سبب عقوبتهم كيف ستعرف لا يمكن ان تعرف. لانها جئت به اعلاما. لكن عندما جئت به اسما موصولا. الاسم الموصول يساعدك على ان تبين - 00:44:00
سبب الثواب او سبب العقاب او سبب المدح او سبب الذم بطريق الاشارة واضح شباب اذا لو قلت ان ان زيدا سيدخل النار لن تفهم منه سبب دخوله النار هذا واضح لكن اسم الرسول يساعدك على هذا لماذا؟ لان الاسم موصول لا يأتي وحده وانما يأتي معه صلة. والصلة عبارة عن ايش؟ جملة اسمية - 00:44:21
جملة فعلية ظرف جار مجرور اذا عندك متسع للاتيان بما شئت من اغراظ قال وربما جعل الايماء المذكور ذريعة ووسيلة الى التعريض. والاشارة الى تعظيم شأن المسند تمام مثل ماذا؟ نحو قول الفرزدق ان الذي سمك السماء - 00:44:53
ان الذي سمك السماء يعني رفع السماء بنى لنا بيتا اذا ان الذي هذا هو المسند اليه. وقد جيء به اسما موصولا. وهنا البحث لماذا جيء به اسم موصولا طيب نكمل سمك السماء هذي صورة الموصول - 00:45:16
بنى لنا بيتا هذه الجملة خبرية هي خبر ان وهي المسند طيب ماذا حصل هنا؟ ان الذي سمك السماء اي رفع السماء ماذا فعل؟ هذا

الذي رفع السماء ماذا فعل - 00:45:40
قال بنى لنا بيتا صفة هذا البيت دعائمه اي دعائم هذا البيت اعز واطول تمام؟ قال ما معنى اعز واطول؟ اي اعز من كل بيت واطول من كل بيت. طيب قال فان ذكر الصلة - 00:45:58
التي هي سمك السماء مشعرة بتعظيم المبني عليه وهو البيت الذي بناه سامك الثناء ورافعها يعني كيف؟ يعني كأنه يقول ارأيت هذا الاله العظيم الذي رفع السماء هو الذي بنى لنا بيتا - 00:46:18
واضح اذا كان يعني اذا كان الله عز وجل الذي رفع السماء طيب وهو معروف سبحانه وتعالى في عظمته هو الذي بنى بيتا. اذا ما معنى هذا؟ معناه ان بيتنا عظيم - 00:46:38
معناه ان بيتنا عظيم كيف فهمنا هذا هذا اخذناه عن طريق الاشارة. لانه لما قال ان الذي سمك السماء اي رفع السماء هذا يشعر بتعظيم المبني عليه وهو البيت الذي بناه سامك السماء ورافعها - 00:46:52
نعم ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. بعضهم قال ان اعز اطول هنا اسماء تفضيل. فحينئذ لابد من تقدير المفضل عليه فنقول اعز من كل بيت واطول من كل بيت - 00:47:11
نعم او اعز من بيت جرير واطول من بيت جرير ان كان يهجو جريرا في هذا البيت وهو الغالب. طيب وبعضهم قال ان اسماء التفضيل هنا خرجت عن بابها فافعل هنا بمعنى يعني بمعنى الصفة المشبهة - 00:47:29
يكون المعنى بنى لنا بيتا دعائمه عزيزة طويلة وهذا حينئذ يكون الاسم موصول خرج عن عفوا الاسم التفضيل يكون خرج عن بابه. هو محتمل لهذا ولهذا طيب ثم قال او بتعظيم غير المسند. نحو الذي يوافقك - 00:47:44
الذي يوافقك يستحق الاجلال لماذا جيء بالمسند اليه هنا اسم موصولا نقول لاجل ان نعظم طيب نعظم من نعظم من قبل قليل كنا في بيت الفرزدق عظمنا من عظمنا المسند - 00:48:07
ما هو البيت المبني الان لا احيانا نحن نأتي بالاسم الموصول ليس لاجل ان نعظم المسند بل لاجل ان نعظم شيئا اخر غير المسند نحو ان تقول الذي يوافقك يوافقك في رأيه يستحق الاجلال - 00:48:28
ففيه اماء نعم اذا الذي هنا المسند اليه ويستحق الايلان هذا المسند. نعم اذا فيه اماء الى ان الخبر المبني عليه من جنس الرفعة هذا بالنسبة لبيت الفرزدق لوروده في مقام المدح. وفي هذا - 00:48:45
المثال الثاني وهو الذي يوافقك يستحق الاجلال ماذا فيه؟ فيه الايماء يعني الاشارة وفي هذا الايماء وفي هذا وفي هذا الايماء تعظيم لشأن المخاطب انت تريد ان تعظم المخاطب ليس المسند - 00:49:07
طيب انت تريد ان تعظم مخاطر تقول له نعم اه تعظيمه لشأن المخاطب اوجبت موافقته رفعة وخيرا. اذا عندما تقول الذي يوافقك يستحق الاجلال. لماذا يستحق الاجلال؟ لاجل الموافقة اذا انت عظيم - 00:49:24
اذا هنا التعظيم حصل لغير المسند طيب ثم قال وقد يكون هذا الايماء تعريضا لاهانة المسند اليه. نحو الذي يخالفك يستحق الاذلال عكس ايش السابق؟ ففيه ايماء الى ان الخبر من جنس الخيبة - 00:49:41
وفي هذا الايماء تعريض باهانة المسند اليه حيث اوجبت مخالفته للمخاطب خيبة الذي يخالفك يستحق الاذلال ثم قال او لتوجه السامع له. يعني من اغراظ الاتيان بالمسند اليه موصولا توجه توجه ذهن السامع له - 00:50:05
استفراغه لما لما يرد بعده اي تفرغه لما يقع بعد المسند اليه الوصول فيقع من السامع موقعا ما اذا ورد وهذا خصوصا اذا طال الكلام وكلما طال كلما كان اشد في اه شد انتباه السامع يعني عندما يقول الشاعر مثلا وهذا البيت - 00:50:29
ما اذكر انه لي يقول والذي حارت البرية فيه هذا شد لانه هو سيقول السامع سيقول نعم من هو من هو الذي حارة البرية فيه؟ البرية الذين هم الخلق الاتيان بالاسم الموصول ساعده على هذا شد ذهن السامع واستفراغه لما يرد بعده - 00:50:49
وعندما سيأتي الجواب سيكون هو مستعدا اذا قال والذي حارت البرية فيه ما هو الخبر؟ ما هو المسند من هو؟ قال حيوان مستحدث من جماد حيوان مستحدث من جماد اي اختلفت البرية في انه يعاد او لا يعاد - 00:51:20

نعم والمؤمنون والموحدون يؤمنون بان البشر يعودون الى ربهم وهنا قول حيوان مستحدث من جمادى يريد به الانسان به الانسان والبيت يعني يريد ان يقول ان البرية اي الخلق اختلفوا في هل يعادل الانسان او لا يعاد جسمه - 00:51:43
يوم البعث والمنشور فالمؤمنون يقولون يعاد والملاحدة والكفار يقولون لا يعاد والمراد باستحداث الحيوان من الجماد البعث والمعاد للاجسام الحيوانية يوم القيامة. والجماد التراب الذي تنبت منه الاجسام عند ارادة - 00:52:05
اذا يريد ان يقول ان هذا الانسان الذي هو عبارة عن حيوان نعم يعني فيه الحياء وبتعبير مناطق الحيوان الناطق ابو علاء المعري وفيلسوف يقول هذا الذي حير الفلاسفة والعظماء والمفكرين - 00:52:22
هو عبارة عن ايش؟ ما هو الا حيوان مستحدث نعم من جماد او الجماد هو التراب. يعني ما هو الا حيوان مخلوق من تراب العلة الاخيرة او لفقد علم سامع غير الصلة - 00:52:38
اي من اسباب تيانا بالاسم الموصول عدم علم السامع بالامور المختصة بالمسند اليه الا الصلة كيف؟ يعني عندما تقول لشخص الذي اطعمناه امس جائنا اليوم طب لماذا انت لم تستعمل العلم؟ لاني لا اعرفه - 00:52:55
نعرف اسمه. فالوسيلة الوحيدة لاجل ان نتحدث عنه هو نستعمل الاسم موصول واضح فاذا في المخاطب لم يعلم شيئا نعم فالمخاطب لم يعلم شيئا من احوال المسند اليه الا كونهما اطعماه بالامس. نعم يعني حتى لو قال له اسمه لن يعرفه - 00:53:12
فالمخاطب لا يعرف اسمه ولا يعرف شيئا عنه لا يعرف عنه الا معلومة واحدة. ما هي؟ انهما اشتركا الطعام امس فلذلك اقول قال له الذي اطعمناه امس رجعنا اليوم ان هذا الشيء الوحيد الذي هو يعرفه عنه - 00:53:33
يعني المخاطب واحيانا يعني ايضا يصلح ان تكون انت تجهل اسم اسم هذا الرجل فتقول الذي اطعمناه امس جاءوا لانك انت لا تعرف اسمه العلم نختم الدرس تمرين سريع. كم اسباب تعريف المسند اليه بالموصولية؟ نقول اثنى عشر - 00:53:51
اثنى عشر الاول تعينه طريقا لاحضار معناه كقولك الذي كان معنا امس سافر اذا لم تكن تعرف اسمه هذا الذي ذكرته لكم الان الثاني التشويق للخبر لان السامع سيتشوق الان لمعرفة خبر المبتدأ - 00:54:12
فتطيل له تأتي بالصلة من الوصول وكلما طال كلما كان احسن وذلك فيما اذا كان مضمون الصلة حكما غريبا نحو قول المعري والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جمادي - 00:54:31
والذي حارت البرية فيه كلام طويل في تشويق للخبر الذي سيأتي ايوة الذي اختلفت البرية فيه هو المعاد الجسماني هل الانسان يعاد جسمه اليه؟ فيبعث وينشر ام لا؟ نعم. المؤمنون يقولون نعم - 00:54:45
الثالث اخفاء الامر عن غير المخاطب انت تريد ان تخفي الامر عن غير المخاطب. اما المخاطب هو لا بأس ان يعرف لكن انا اريد ان استر هذا الامر على غير مخاطبي - 00:55:01
لا اريد ان ان يعرفوا فتقول له الذي احسن الينا امس جاء المخاطب يعرف من هو لكن الحاضرين لا يعرفون الرابع التنبيه على خطأ خطأ المخاطب نحو ان الذين تدعون من دون الله ما هم؟ عباد امثالكم - 00:55:17
وكقول الشعار ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا اي ان الذين تظنونهم احباءكم ليسوا كذلك. الخامس التنبيه على خطأ غير المخاطب نحو قولك ان الذي يحسبه محمد صديقه الحميم - 00:55:35
يغتم لسروره ويبتهج لحزنه ويود له ما لا يحب لنفسه. اذا انت نبهت على خطأ لكن لم تنبه المخاطب نبهته نعم تنبيهه على خطأ غير المخاطب وهو محمد السادس تعظيم شأن المحكوم به - 00:55:52
نعم اذا ان الذي سمك السماء هو اله عظيم. وهذا العظيم نفسه هو الذي بنى لنا بيتا السابع التهويل فغشم اليمي ما غشيهم. الثامن استهجان من التصريح مثل ان تقول الذي رباني هو ابي. طيب لماذا لا تذكر اسمه - 00:56:16
لان اسمه فيه قبح فهو اسمه برغوث او جحش او بطة او كلب وما شابه ذلك التاسع الاشارة الى الوجه الذي يبنى عليه الخبر من ثواب او عقاب لقوله طيب العقاب مثلنا عليه صح؟ ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:56:34
ما هو عقابهم؟ سيدخلون جهنم داخرين. اذا بين العلة وبين النتيجة بين الفعل وبين العقاب. طيب احيانا قد يأتي تأتي الاية وتبين

الفعل وتبين الجزاء والثواب مثل الفكرة لكن بدل العقاب ثواب - 00:56:54
الذين امنوا وعملوا الصالحات ما جزاؤهم ما ما ثوابهم؟ قال اولئك لهم مغفرة ورزق كريم وفيه اماء الى الى سبب الى سبب الانعام عليهم وسبب حصول مغفرة لهم ما هي؟ انهم امنوا يعني تحقيق الايمان وتحصيل العمل - 00:57:11
اذا بين الجزاء من من جنس العمل. بين العمل وبين الجزاء الموصول يساعدك على هذا. العاشر التوبيخ نحو الذي احسن اليك قد اسأت اليه كيف تفعل هذا هذا سلوك توبيخ واضح الحادي عشر لاستغراق نحو الذين يأتونك اكرمهم اكرمهم يعني كل الذين يأتونك - 00:57:32
الاسم موصول عند الاصوليين يفيد العموم والاستغراق. يعني كلهم لا تترك منهم احدا الاسماء الموصولة من من الفاظ العموم عند الاصوليين. كما درسناه في الاصول الورقات الثاني عشر والاخير قصد الابهام تريد ان تبهم تريد ان تخفي - 00:57:57
نحو لكل نفس ما قدمت لكل نفس ما قدمت وقد ذكر الناظم منها سبعة فقط والشارع ساد هذا جزاه الله خيرا. نقف عند هذا القدر في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن اسباب الاتيان بالمسند اليه - 00:58:16
اسمع اشارة لماذا نأتي بالمسند اليه اسم اشارة هذا سنعرفه ان شاء الله في القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:39